

تاج العروس من جواهر القاموس

" بَأَجَه كَمَنْدَعَه : صَرَفَه " بَأَجَ " الرَّجُلُ : صَاحَ كِبَأَجَ " بالتشديد . في الصَّحاح قولهم : " اجْعَلِ البَأُجَاتِ بَأُجًا واحِدًا " أَيْ لَوْنًا " واحداً " وضَرْبًا واحدًا . وهو مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ : بَاهَا أَيْ أَلْوَانُ الْأَطْعَمَةِ وَهَمْزُهُ هُوَ الْفَصِيحُ الَّذِي اقْتَصَرَ عَلَيْهِ ثَعْلَبٌ فِي الْفَصِيحِ " وَقَدْ لَا يُهُمَزُ " صرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَبَعْضُ شُرَّاحِ الْفَصِيحِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَأُجُ يُهُمَزُ وَلَا يُهُمَزُ وَهُوَ الطَّرِيقَةُ مِنَ الْمَحَاجِّ الْمُسْتَوِيَّةِ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " لَأَجْعَلَ النَّاسَ بَأُجًا واحِدًا " أَيْ طَرِيقَةً وَاحِدَةً فِي الْعَطَاءِ وَقَالَ الْفَهْرِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ : أَيْ طَرِيقَةً وَاحِدَةً وَقِيَّاسًا وَاحِدًا عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ فِي كِتَابِ الْعَوِيصِ . وَقَالَ الْفَرَّازِيُّ : بَأُجًا وَاحِدًا أَيْ جَمْعًا وَاحِدًا وَالْبَأُجُ : الْجَمْعُ . وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : كَانَ الْإِنْسَانُ يَأْتِي بِأَصْنَافٍ مُخْتَلِفَةٍ يُقَالُ : اجْعَلْهَا بَأُجًا وَاحِدًا وَيَجْمَعُ بَأُجًا عَلَى أَبْوَاجٍ . " وَهَمْزٌ فِي أَمْرٍ بَأُجٍ أَيْ سَوَاءٍ " وَالنَّاسُ بَأُجٌ وَاحِدٌ أَيْ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَجَعَلَ الْكَلَامَ بَأُجًا وَاحِدًا أَيْ وَجَّهًا وَاحِدًا . ابْنُ السَّكَيْتِ : اجْعَلْ هَذَا الشَّيْءَ بَأُجًا وَاحِدًا قَالَ : وَيُقَالُ : أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِهَا عِثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْ طَرِيقَةً وَاحِدَةً قَالَ : وَمِثْلُهُ الْجَأْشُ وَالْفَأْسُ وَالْكَأْسُ وَالرَّأْسُ وَالْبَأُجُ الْبَيْتَانُ . وَحَكَى الْمُطَرِّزِيُّ عَنْ الْفَرَّاءِ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ : اجْعَلِ الْأَمْرَ بَأُجًا وَاحِدًا وَاجْعَلْ بَيْتَانًا وَاحِدًا وَسِمَاطًا وَاحِدًا وَسِكَّةً وَاحِدَةً وَسَطْرًا وَاحِدًا وَرَزْدَقًا وَاحِدًا وَشَوْكَلًا وَاحِدًا وَهُوَّةً وَاحِدَةً وَشِرَاكًا وَاحِدًا وَدُعْيُوبًا وَاحِدًا وَمَحَجَّةً وَاحِدَةً كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى شَيْءٍ وَاحِدٍ مُسْتَوٍ . وَبَوَائِجُ الدَّهْرِ : دَوَاهِيهِ وَسَيِّئَاتِي فِي بَوَاجِبٍ - ب - ج . " بَابِاجُ : كَهَامَانٌ " : اسْمٌ وَهُوَ " جَدُّ " لِمُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْمُحَدِّثِ " .

ب - ث ج .

" ابْنُأَجَجَت " أَيْ " اسْتَدْرَجَتْ " وَهُوَ مِنْ أَبْوَابِ الْمَزِيدِ مِثْلُ : احْمَارٌ يَحْمَارُ احْمَارَرْتُ أَوْ هُوَ مِثْلُ : اطْمَأَنَّ يَطْمِئِنُّ اطْمَأْنَنْتُ واطْرَغَشَّ يَطْرَغِشُّ اطْرَغَشَشْتُ وَلَمْ يَأْتِ مِنْ هَذَا الْبَابِ عَلَى الْأَصْلِ إِلَّا اسْمُأَدَّ وَاصْطَخَمَّ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِهَا وَتَحْقِيقُ ذَلِكَ فِي بَغْيَةِ الْأَمَالِ لِأَبِي جَعْفَرِ اللَّيْلِيِّ .

ب - ج - ج .

" بَجَّ : شَقَّ " يَقَالُ : بَجَّ الْجُرْحَ وَالْقُرْحَةَ يَبْجُجُّهَا بَجًّا : شَقَّهَا

وكُلَّ شَقٍّ بَجٌّ قال الرَّاَجَزُ :

" بَجٌّ المَزَادِ مُوَكَّرًا مَوْفُورًا بَجٌّ : " طَعَنَ بالرُّمُحِ " . ابن سيده :
بَجَّهُ بَجًّا : طَعَنَهُ وقيل : طَعَنَهُ فَخَالَطَتِ الطَّعْنَةُ جَوْفَهُ وقال غيره :
البَجُّ : الطَّعْنُ يُخَالِطُ الْجَوْفَ ولا يَنْفُذُ يقال : بَجَّجْتُهُ أَبْجَّجْتُهُ بَجًّا
أَيَّ طَعْنْتُهُ وَأَنشد الأَصمعيُّ لرؤُوبَةَ :

" قَفَّخًا على الهَامِ وبَجًّا وَخَضًا من المجاز : بَجٌّ " الكَلَأُ الماشِيَةَ
بَجًّا : " أَسْمَدَهَا " أَيَّ فَقَعَتْهَا السِّمَنُ من العُشْبِ " فَوَسَّعَتْ " لذلك "
خَوَّاصِرُهَا وفي مُبْتَدِجَّةٍ " هكذا من باب الافتعال . وفي اللِّسان : انْبَجَّجَتِ
الماشِيَةُ فهي مُبْتَدِجَّةٌ من باب الانفعال قال جُبَيْدٌ هَاءُ الْأَشْجَعِيَّ في عَنَزٍ له
مَنَحَهَا لِرَجُلٍ ولم يَرُدَّهَا :

فَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجَّجَهَا ... عَسَالِيْجُهُ وَالثَّامِرُ
المُتَنَاوِحُ قال ابن بَرِّي : أَوْرَدَهُ الجوهريُّ فَجَاءَتْ وَصَوَابُهُ لَجَاءَتْ قال :
واللَّامُ فيه جوابُ لَوَّ في بيتٍ قبله وهو :

فَلَوَّ أَزَّهَا طَافَتْ بِنَدِيَّتٍ مُشْرِئٍ شَرٍّ ... زَفَى الدَّقَّ عَنْهُ جَدُّهُ وَهُوَ
كَالِجُ